

# توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 29 - 31 كانون الأول 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023

## 1. الأحداث الميدانية

## **يوم الجمعة** 2023 كانون أول 2023

شهد يوم الجمعة الموافق 29-12-2023 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 187 شهيد ونحو 312 مصاب، وذلك حتى مساء الجمعة.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 187 شهداء و312 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى الساعات الأولى من ظهر يوم الجمعة، جراء مجازر أخرى ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 21507 شهيد و55915 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 29-21-2023.



<sup>1</sup> محمد الجمل، " العدوان في اليوم الـ 84.. 230 شهيداً ومئات الجرحى"، (30 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، -4 https://www.al محمد الجمل، " العدوان في اليوم الـ 84.. 230 شهيداً ومئات الجرحى"، (30 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، -4 ayyam.ps/ar page.php?id=166e6c42y376335426Y166e6c42

<sup>2</sup> القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (20 كانون الأول 2023)، https://t.me/MOHMediaGaza/4668

وفي اليوم الرابع والثمانون للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها؛ مخيمي المغازي والنصيرات وسط القطاع، بيت حانون في الشمال، خان يونس وفح في جنوب القطاع.

وفي إطار استهداف المنظومة الصحية والممارسات غير الإنسانية التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين، تم توثيق استهداف منزلاً بالقرب من المشفى الميداني الأردني غربي خانيونس جنوب قطاع غزة، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فيما يتصل بممارسات جيش الاحتلال الساعية إلى حرمان المدنيين من التزود بالغذاء والدواء، فلقد تمّ توثيق إطلاق نار على قافلة تابعة لوكالة الأونروا، ما أسفر عن تضرر أحد المركبات. 5

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال فلسطينيين إثنين، أحدهم طفل، حيث استشهد شاب في بلدة العيزرية في محافظة القدس، جراء اقتحام قوات الاحتلال للبلدة واستهداف المواطنين بشكل مباشر. وفي مخيم الفوار في محافظة الخليل، حيث قام جيش الاحتلال بإطلاق النار على طفل داخل إحدى المركبات، وتركته ينزف دون تقديم العلاج له، حتى ارتقاءه شهيداً.7

<sup>3</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 84 للعدوان الإسرائيلي"، (29 كانون الأول 2023)، https://palinfo.com/news/2023/12/29/869564/

<sup>5</sup> وكالة الأنباء والمُعلومات الفلسطينية – وفا، ""أونروا": قافلة مساعدات لغزة تعرضت لإطلاق نار من قوات الاحتلال"، (29 كانون الأول 2023)،

https://www.wafa.ps/Pages/Details/87222

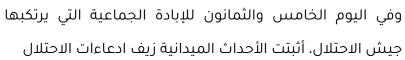
<sup>6</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد شاب برصاص الاحتلال في بلدة العيزرية"، (29 كانون الأول 2023)، https://www.wafa.ps/Pages/Details/87217 (2023) موكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد طفل برصاص الاحتلال جنوب الخليل"، (29 كانون الأول 2023)، https://www.wafa.ps/Pages/Details/87212

#### يوم السبت

30 كانون أول 2023

شهد يوم السبت الموافق 30-12-2023 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 250 شهيد ونحو 400 جريح، وذلك حتى مساء السبت. \*

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 165 شهيد وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 165 شهيد و502 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى الساعات الأولى من مساء يوم السبت، جراء 14 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 12-67 شهيد و56165 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 30-10-





<sup>8</sup> محمد الجمل، "القطاع: 14 مجزرة بحق العائلات والاحتلال يوسع هجومه البري في خان يونس"، (31 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، -https://www.al وayyam.ps/ar pag e.php?id=166ef96cy376371564Y166ef96c

<sup>9</sup> القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية، " \*المتحدث باسم وزارة الصحة د.اشرف القدرة في اليوم ال 85 للعدوان الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة \*"، (30 كانون الأول 2023)، https://t.me/MOHMediaGaza/4671

فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: منطقة الزوايدة، مخيم المغازي، مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، رفح وخان يونس في الجنوب، ومخيم البريج في مدينة غزة.10

> طق بریج طق طق عید داف فوع

كما استمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين، حيث تعرضت مناطق شمال قطاع غزة، وشرقي المحافظة الوسطى -مخيمات البريج والنصيرات على وجه التحديد-، ومدينة خان يونس جنوبا، إلى قصف مدفعي مُدمر، ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ تلك المناطق يتواجد بها كثافة سكانية عالية من اللاجئين والنازحين. أما على صعيد استمرار استهداف المنظومة الصحية، فلقد تمّ توثيق استهداف أماكن قريبة من المشفى الأوروبي شرق خانيونس ما أسفر عن وقوع ضحايا من الشهداء والجرحي في المكان المُستهدف. 12

وفي الضفة الغربية، وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال شاباً فلسطينياً، على مدخل مخيم الفوار الواقع في محافظة الخليل، جراء إطلاق الرصاص عليه بشكل مباشر ومُتعمد داخل مركبته وتركته ينزف حتى استشهاده مانعةً وصول الإسعاف لإنقاذ حياته. 13

<sup>10</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 85 للعدوان الإسرائيلي"، (30 كانون الأول 2023)، https://palinfo.com/news/2023/12/30/869704/
11 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "عشرات الشهداء والجرحي في قصف إسرائيلي متواصل على قطاع غزة"، (30 كانون الأول 2023)،

https://www.wafa.ps/Pages/Details/87253

<sup>21</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (30 كانون الأول 2023)، https://t.me/AlrayChannel/217637

<sup>13</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "آستشهاد ُشاب برصاص الاحتلالُ عند مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل"، (30 كانون الأول 2023)،

## **يوم الأحد** 31 كانون أول 2023

شهد يوم الأحد الموافق 31-12-2023 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى نحو 280 شهيد وأكثر من 600 جريح، وذلك حتى مساء الأحد.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 150 شهيد و286 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى صباح يوم الأحد، جراء 12 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 21822 شهيد 56451 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 31-12-2023.

وفي اليوم السادس والثمانون للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: المنطقة الوسطى، مناطق

https://www.al- الجيش الاحتلال يكثّف هجومه وسط وجنوب القطاع وسط اشتباكات عنيفة"، (1 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al- وسط وجنوب القطاع وسط اشتباكات عنيفة"، (1 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، ayyam.ps/ar page.php?id=166f2d6ey376384878Y166f2d6e

<sup>15</sup> القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (2023)، telegram؛ (31) ما https://t.me/MOHMediaGaza/4677

متفرقة شمال القطاع منطقة الزوايدة الجديدة، مخيم المغازي، مخيم النصيرات، وسط القطاع، رفح وخان يونس في الجنوب، وحي الصبرة في مدينة غزة.¹¹

كما واصل جيش الاحتلال استهداف المنظومة الصحية والنازحين في القطاع، حيث تم توثيق استهداف شقة سكنية بالقرب من مجمع الشفاء الطبي، وفيما يتعلق باستهداف النازحين تم توثيق استهداف مدرسة خانيونس الابتدائية في معسكر خانيونس، بقصف مدفعي. فيما قصف طيران الاحتلال جامعة الأقصى في مدينة غزة والتي تضم أيضاً أعداداً كبيرة من النازحين، وأسفر هذا الاستهداف عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى بين النازحين. 17

## 2.التداعيات السياسية والإنسانية:

استمرت قوات الاحتلال بفرض القيود الصارمة على وصول المساعدات الإنسانية، ما جعل العملية الإنسانية تواجه العديد من التحديات التي تتمثل في: القصف والغارات الجوية خاصة إلى الشمال وعبور المساعدات حواجز الجيش الاحتلال على الخطوط الأمامية، وقطع طريق شاحنات المساعدات. وصعبت هذه الظروف على الأونروا تأمين القوافل. 18

على صعيد التداعيات السياسية على المستوى الدولي، صرح مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، -خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير- إلى أنّ "الوضع في الشرق الأوسط مثير للقلق"، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في غزة يستمر

<sup>&</sup>lt;sup>16</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ 86 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف جوي ومدفعي على القطاع"، (31 كانون الأول 2023)، https://www.wafa.ps/Pages/Details/87290

<sup>17</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقة غزة .. أبرز تطورات اليوم الـ 86 للعدوان الإسرائيلي"، (31 كانون الأول 2023)، https://palinfo.com/news/2023/12/31/869817/ 18 الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشق الأدنى، "قطاع غزة: الأونروا تدعو إلى الوصول الأمن الخالي من العوائق من أجل إيصال المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها"، (29 كانون الأول 2023)، https://shorturl.at/lsM15

في التدهور، وفي هذا السياق جدد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، إلى وقف فورى لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة.19

استمر إغلاق المعابر، وعلى وجه التحديد معبر رفح، ما حال دون تحويل آلاف الجرحى إلى العلاج في الخارج قبل مفارقتهم الحياة، حيث أن نسبة الجرحى المسافرين لا تتجاوز 1% من مجموع الجرحى العام، وما نسبته 6% ممن يفترض أن يسافروا ولديهم تحويلات أو يريدون استكمال علاجهم في الخارج. وعلى صعيد المساعدات الإنسانية، فإنها لا تغطي ما نسبته 2% فقط من احتياجات قطاع غزة الهائلة للوقود والغذاء والماء والدواء، وتأتي هذه البيانات وسط تحذيرات من كارثة إنسانية وشيكة في قطاع غزة.20

وعلى إثر استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة فلقد تم رصد ممارسات لا أخلاقية يمارسها جيش الاحتلال، بحق المدنيين الفلسطينيين خلال مداهمة منازلهم، والتي تشمل سرقة الممتلكات وأعمال النهب. وفي هذا السياق، تمّ توثيق حالات تكشف عن تورط جنود الاحتلال في سرقات ممنهجة لأموال ومتعلقات الفلسطينيين، بما يشمل الذهب ومبالغ مالية وهواتف نقالة وأجهزة كمبيوتر محمولة. وتترافق هذه الممارسات مع حملات اعتقال يقوم جنود الاحتلال خلالها بانتهاك الكرامة الإنسانية للمدنيين. 12

وفي ذات السياق، شهدت الفترة التي يغطيها هذا التقرير قيام دولة جنوب أفريقيا برفع دعوى قضائية ضد دولة الاحتلال "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية بشأن انتهاكاها لالتزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية في قطاع غزة. ووفقاً للدعوة، فإن أفعال دولة الاحتلال تعتبر ذات طابع إبادة جماعية، لأنها ترتكب بالقصد المحدد المطلوب" لتدمير الفلسطينيين في غزة كجزء من القومية الفلسطينية الأوسع والمجموعة العرقية والإثنية. كما تشير الدعوى إلى أن سلوك دولة الاحتلال - "من خلال أجهزة الدولة ووكلاء الدولة وغيرهم من الأشخاص

<sup>&</sup>lt;sup>19</sup> الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة، "مجلس الأمن يبحث الوضع في الشرق الأوسط، ومسؤول أممي يجدد الدعوة لوقف إنساني لإطلاق النار في غزة"، (29 كانون الأول 2023)، https://news.un.org/ar/story/2023/12/1127317

<sup>&</sup>lt;sup>20</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، (30 كانون الأول 2023)، https://t.me/mediagovps/2056

<sup>12</sup> الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "سرقاتُ ممنهجةً وأعمال نهب لمنازل مدنيين فلسطينيين من الجيش الإسرائيلي في غزة"، (29 كانون الأول 2023)، https://shorturl.at/bns16

والكيانات التي تعمل بناء على تعليماتها أو تحت توجيهها أو سيطرتها أو نفوذها" - يشكل انتهاكا لالتزاماتها تجاه الفلسطينيين في غزة بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية.22

# 3.الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى 31-12-2023، إلى أكثر من 21822 شهيد، بينهم 9100 طفل و6500 امرأة، 312 شهيد من الطواقم الطبية، 40 شهيد من الدفاع المدني، 106 شهداء من الصحافيين. فيما بلغ عدد الجرحى 56451، وعدد المفقودين قد وصل إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفية. وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 180000. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق ارتكابه لأكثر

من 1825 مجزرة.<sup>23</sup>

الجرص **56451** 

عدد النازحين **1.8 مليون** 

حالات اعتقال **99** من الكوادر الطبية **10** من الصحفيين الشهداء من الطواقه 312 الشهداء من 106 الشهداء من الدفاع 40

الشهداء 21822 6500 طفل/ 9100 مفقودین **+7000** مفقوانین مفقوانین

وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال المعقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحافيين، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة وحتى تاريخ 31-21-2023.

الخسائر البشرية

<sup>22</sup> الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة، "جنوب أفريقيا تقاضي إسرائيل في محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية" في غزة"، (29 كانون الأول 2023)، https://news.un.org/ar/story/2023/12/1127327

<sup>23</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم الإحصائيات المتعلقة بالحرب "الإسرائيلية" الوحشية على قطاع غزة – الأحد 2023، "الإسرائيلية" الوحشية على قطاع غزة – الأحد 12 ديسمبر 2023م"، (31 كانون الأول 2023)، https://t.me/mediagovps/2096

فيما يتعلق بتدمير البُنى التحتية، دمر حيش الاحتلال 126 مقراً حكومياً، و92 مدرسة وجامعة خرجت عن الخدمة بشكل تام، و285 مدرسة ويما يتعلق بتدمير البُنى التحتية، دمر حيش الاحتلال كلي، و215 مسجد هدمها الاحتلال بشكل جزئي، وتدمير 3 كنائس. وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 65000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. 25

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 23 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم توثيق استهداف 142 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 104 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل. ومن تداعيات هذا الاستهداف، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تمّ توثيق 355000 إصابة بالأمراض المعدية نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. 26



<sup>&</sup>lt;sup>25</sup> المصدر السابق.

<sup>26</sup> المصدر السابق.

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 321 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 3450 وعدد حالات الأسر إلى نحو 5500 وفي الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين 2400، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين 2400، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 362 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى 31-12-12.

https://www.shireen.ps/home مرصد شيرين، 27

